

مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية



إعداد

نوره ال تويم

مقدمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح التحول الرقمي عاملاً أساسياً في إعادة تشكيل نماذج الأعمال وأساليب تقديم الخدمات في مختلف القطاعات. من الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى المؤسسات العالمية، بات تبني التكنولوجيا الرقمية ضرورة ملحة لتحقيق الكفاءة التشغيلية وتعزيز القدرة التنافسية. لقد أحدثت الثورة الرقمية تغييرات جوهرية في طريقة تفاعل الأفراد مع المؤسسات، وساهمت في تعزيز الابتكار وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على إدخال التكنولوجيا إلى بيئات العمل، بل يشمل تحولاً عميقاً في الهياكل التنظيمية، وأساليب الإدارة، واستراتيجيات التسويق، وتفاعل العملاء مع العلامات التجارية. ففي الدول المتقدمة، يتمحور التحول الرقمي حول تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وتحليل البيانات الضخمة لتعزيز الكفاءة وتحقيق نمو اقتصادي مستدام. بينما تركز الدول النامية على إيجاد حلول لتحديات البنية التحتية الرقمية، والتكامل مع النظم المالية، وتأهيل القوى العاملة لمواكبة التطورات التكنولوجية

أوجه التشابه والاختلاف

مقارنة الأهداف البحثية

تسعى الدراسات المحلية والعالمية إلى تحليل أثر التحول الرقمي، لكن لكل منها توجهه الخاص. الدراسات المحلية تركز على تأثير التحول الرقمي على تجربة المستهلك ومدى تبني الشركات السعودية له، بينما تتناول الدراسات العالمية تأثيره على الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية في الشركات متعددة الجنسيات.

العنصر	الدراسات المحلية	الدراسات العالمية
الهدف الرئيسي	دراسة تأثير التحول الرقمي على تجربة العملاء وكيفية تبني الشركات الخاصة له	دراسة تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية التشغيلية وإجمالي إنتاجية العوامل (TFP)
الأسئلة البحثية	كيف يؤثر التحول الرقمي على رضا العملاء؟ وكيف تتبنى الشركات السعودية التكنولوجيا الرقمية؟	كيف يؤثر التحول الرقمي على الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية للشركات عالمياً؟
الهدف العملي	تقديم توصيات للشركات السعودية حول كيفية الاستفادة من التحول الرقمي	تقديم نموذج عالمي لكيفية استخدام التحول الرقمي في تحسين الكفاءة التشغيلية

أوجه التشابه والاختلاف

مقارنة المناهج البحثية والتقنيات المستخدمة

تعتمد الدراسات المحلية على تحليل البيانات النوعية من خلال المقابلات والاستبيانات، بينما تستخدم الدراسات العالمية بيانات كمية تعتمد على تحليل اقتصادي متقدم وتقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.

العنصر	الدراسات المحلية	الدراسات العالمية
نوع البحث	دراسات تطبيقية مع تحليل استقصائي ميداني	دراسات كمية تعتمد على تحليل بيانات ضخمة (Big Data)
طرق جمع البيانات	استبيانات ومقابلات وتحليل دراسات حالة	تحليل بيانات من الشركات المدرجة في البورصات العالمية
المنهج البحثي	تحليل سوقي تقليدي باستخدام نماذج تبني التكنولوجيا	استخدام نماذج اقتصادية وتحليل إحصائي متقدم
العينة المستخدمة	عينات من المستهلكين ورواد الأعمال السعوديين	بيانات من شركات متعددة الجنسيات في آسيا وأوروبا وأمريكا

أوجه التشابه والاختلاف

مقارنة النتائج الرئيسية والمخرجات

أكدت الدراسات المحلية أن التحول الرقمي أدى إلى تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم، في حين أظهرت الدراسات العالمية أن التحول الرقمي أسهم بشكل كبير في تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية للشركات.

العنصر	الدراسات المحلية	الدراسات العالمية
تأثير التحول الرقمي	زيادة رضا العملاء وتحسين تجربة المستهلك	تحسين الإنتاجية التشغيلية وتقليل التكاليف
التحديات	التكلفة العالية للتحول الرقمي ونقص المهارات التقنية	تحديات إدارة التغيير والاستثمارات الضخمة المطلوبة
الفوائد	تحسين ولاء العملاء وزيادة المبيعات عبر الحلول الرقمية	رفع كفاءة العمليات وتعزيز القدرة التنافسية للشركات

أوجه التشابه والاختلاف

مقارنة الاستنتاجات والتوصيات النهائية

خلصت الدراسات المحلية إلى أن التحول الرقمي ضروري للشركات السعودية ولكنه يتطلب دعمًا حكوميًا واستثمارات تقنية، بينما أشارت الدراسات العالمية إلى أن التحول الرقمي هو محرك رئيسي لنمو الاقتصاد العالمي ويجب تبنيه على نطاق واسع.

العنصر	الدراسات المحلية	الدراسات العالمية
الاستنتاجات	التحول الرقمي ضروري ولكنه يحتاج إلى دعم حكومي واستثمارات تقنية	التحول الرقمي هو مفتاح النمو الاقتصادي ويجب تطبيقه عالميًا
التوصيات	زيادة تمويل الشركات الناشئة وتطوير مهارات الموظفين	دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في جميع القطاعات

الفروقات بين الدراسات المحلية والعالمية

تعكس الدراسات المحلية والعالمية اختلافات واضحة في السياقات البحثية والتركيز على بعض المواضيع المحددة بناءً على طبيعة السوق والبنية التحتية لكل منطقة.

ففي الدراسات المحلية، ينصب التركيز على التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في تبني التحول الرقمي، مثل نقص التمويل، محدودية المهارات التقنية، وعدم توافر البنية التحتية الرقمية بشكل متكامل. بالإضافة إلى ذلك، تركز الأبحاث المحلية على تأثير التحول الرقمي في تحسين تجربة العملاء وكيف يمكن أن يُستخدم لتطوير قطاعات مثل التجارة الإلكترونية والخدمات المالية الرقمية.

بينما تركز الدراسات العالمية على التحليل الكلي لكيفية تأثير التحول الرقمي على الاقتصاد الكلي وإجمالي إنتاجية العوامل (TFP). تهتم هذه الدراسات بقياس الأثر الاقتصادي طويل المدى للتحول الرقمي على أداء الشركات الكبيرة ومتعددة الجنسيات، وكيف يمكن للأتمتة والذكاء الاصطناعي أن يساهما في تعزيز الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية. كما تهتم الدراسات العالمية أيضاً بتأثير الرقمنة على التحولات في سوق العمل، مثل الحاجة إلى تطوير مهارات جديدة في ظل تزايد الاعتماد على الروبوتات والأنظمة الذكية.

الفروقات بين الدراسات المحلية والعالمية

تختلف الدراسات المحلية والعالمية في درجة النضج الرقمي للبنية التحتية التي تعتمد عليها الشركات. في حين تشير الدراسات العالمية إلى أن التحول الرقمي أصبح جزءًا أساسيًا في استراتيجيات الأعمال، إلا أن الدراسات المحلية تسلط الضوء على التفاوت في مستويات التبني الرقمي بين الشركات المختلفة بناءً على حجمها وقدرتها على الاستثمار في التقنيات الحديثة.

الدراسات المحلية تتبنى منظورًا أكثر عمليًا وتطبيقيًا، حيث تهتم بتحليل العوائق والتحديات التشغيلية، بينما تهدف الدراسات العالمية إلى تقديم نموذج تحليلي أوسع حول كيفية تأثير الرقمنة على الأداء الاقتصادي العالمي. هذه الفروقات توضح أهمية تطوير استراتيجيات خاصة بكل سوق بناءً على احتياجاته الفعلية ومستوى جاهزيته الرقمية.

الفروقات بين الدراسات المحلية والعالمية

تختلف الدراسات المحلية والعالمية في درجة النضج الرقمي للبنية التحتية التي تعتمد عليها الشركات. في حين تشير الدراسات العالمية إلى أن التحول الرقمي أصبح جزءًا أساسيًا في استراتيجيات الأعمال، إلا أن الدراسات المحلية تسلط الضوء على التفاوت في مستويات التبني الرقمي بين الشركات المختلفة بناءً على حجمها وقدرتها على الاستثمار في التقنيات الحديثة.

الدراسات المحلية تتبنى منظورًا أكثر عمليًا وتطبيقيًا، حيث تهتم بتحليل العوائق والتحديات التشغيلية، بينما تهدف الدراسات العالمية إلى تقديم نموذج تحليلي أوسع حول كيفية تأثير الرقمنة على الأداء الاقتصادي العالمي. هذه الفروقات توضح أهمية تطوير استراتيجيات خاصة بكل سوق بناءً على احتياجاته الفعلية ومستوى جاهزيته الرقمية.

الفروقات بين الدراسات المحلية والعالمية

تركز الدراسات المحلية على الجوانب التطبيقية والتحليلية لمدى تبني الشركات للتحول الرقمي، نجد أن الدراسات العالمية تميل إلى استخدام نماذج تحليلية تعتمد على البيانات الضخمة والاستراتيجيات الاقتصادية الكلية

العوامل الثقافية:

في الدول العربية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، يُنظر إلى التحول الرقمي كعملية حديثة تتطلب تغييراً في العادات الاستهلاكية والأنماط التجارية. لذلك، تركز الدراسات المحلية على مدى تقبل الشركات والمستهلكين لهذا التحول، وهو ما يفسر الاهتمام بتجربة العميل في البحث المحلي. أما في الدراسات العالمية، فهناك تركيز أكبر على التأثير الاقتصادي الأوسع، حيث تعد الرقمنة عنصراً أساسياً في التخطيط الاستراتيجي للشركات الكبرى

الفروقات بين الدراسات المحلية والعالمية

البنية المؤسسية:

تعتمد قدرة الشركات على تبني التحول الرقمي على مستوى الدعم الحكومي والبنية التحتية الرقمية المتاحة. في الدراسات المحلية، يتم التركيز على العوائق التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل التمويل المحدود ونقص المهارات الرقمية. في المقابل، تبحث الدراسات العالمية في كيفية استغلال التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لرفع الإنتاجية على نطاق واسع

الفروقات بين الدراسات المحلية والعالمية

أولويات البحث:

تختلف أولويات البحث بين الدراسات المحلية والعالمية بناءً على السياق الاقتصادي والتنموي. الدراسات المحلية تركز على التحديات التشغيلية مثل تدريب الموظفين وتأثير التحول الرقمي على تجربة العملاء. أما الدراسات العالمية، فهي أكثر اهتمامًا بقياس التأثير طويل الأمد للتحول الرقمي على النمو الاقتصادي وإجمالي إنتاجية العوامل ((TFP، مما يعكس اختلاف الأولويات البحثية بين السياقات المختلفة. يمكن تفسير هذه الاختلافات بأن الدول المتقدمة تمتلك بنية تحتية رقمية متطورة مما يسمح بالتركيز على تحسين الإنتاجية، بينما لا تزال الدول النامية تواجه تحديات تتعلق بالتكيف مع التحول الرقمي

الخاتمة

يظهر من خلال هذه المقارنة أن التحول الرقمي يلعب دورًا محوريًا في تحسين الأداء سواء من منظور المستهلك أو الشركات، ولكنه يواجه تحديات تختلف بناءً على السياقات المحلية والعالمية. بينما تركز الدراسات المحلية على تحسين تجربة العملاء في الأسواق الناشئة، تسعى الدراسات العالمية إلى تعزيز الإنتاجية والكفاءة التشغيلية للشركات الكبرى. من الضروري تبني استراتيجيات متكاملة تجمع بين التكنولوجيا والسياسات الحكومية لضمان تحقيق أقصى استفادة من التحول الرقمي في مختلف القطاعات. علاوة على ذلك، يجب التركيز على تأهيل القوى العاملة لمواكبة التحول الرقمي وتعزيز المهارات الرقمية لضمان نجاح استراتيجيات الرقمنة في المستقبل.

المراجع

الخضيرى، شيخة عبدالرحمن. (2022). The Impact of Digital Transformation on the Consumer Experience in Saudi Arabia 2021. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج6، ع29، 163 - 170.

الدخيل، أماني محمد علي. (2024). أثر العملات الرقمية على التحول الرقمي في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع93، 361 - 416.

Li, P. (2024). The Impact of Digital Transformation on Total Factor Productivity. Deleted Journal, 13(1),

55–68. <https://doi.org/10.54254/2977-5701/13/2024127>

Lei, B. (2025). Research on the Impact of Digital Transformation on Enterprise Operational Efficiency.

Frontiers in Business, Economics and Management, 18(1), 95–97. <https://doi.org/10.54097/avegqh39>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

